



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

الدورة السابعة

روما، 24 - 26 أكتوبر/تشرين الأول 2012

إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً- المقدمة	3-1
ثانياً- الإطار الزمني المقترح للتقرير الثاني ونطاقه ومضمونه	6-4
ثالثاً- العملية التحضيرية	11-7
رابعاً- الموارد المطلوبة	13-12
خامساً- التوجيه المطلوب	14

الجداول

1- الأنشطة الأساسية والميزانية المقترحة للعملية التحضيرية، وإعداد ونشر التقرير الثاني - مايو/أيار 2013 إلى مايو/أيار 2015 (المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية)

الأشكال

1- إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم - قائمة بالمهام مع توقيتها ومدتها

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

أولاً- المقدمة

1- استهلّت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في عام 2007 التقرير الأول المعنون: *حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم*¹. ورحب مؤتمر المنظمة في دورته الرابعة والثلاثين في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 باعتباره أول تقييم شامل على نطاق العالم لحالة الموارد الوراثية الحيوانية². وعن طريق اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات 2013 – 2021 (برنامج العمل)³ لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الثالثة عشرة، وافقت الهيئة على أنه ينبغي أن يُستهل التقرير الثاني *حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم* (التقرير الثاني) في دورتها العادية السادسة عشرة عام 2017.

2- ويُتوخى أن يكون التقرير الثاني استكمالاً للتقرير الأول. وكما وفر التقرير الأول الأساس ل*خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*⁴ (*خطة العمل العالمية*)، يمكن أن يضيف التقرير الثاني معلومات لاستكمال *خطة العمل العالمية*، المتوخاة أيضاً في برنامج العمل⁵. وستسهم عملية إعداد التقرير الثاني أيضاً في تعزيز القدرة الفنية فيما بين مختلف أصحاب المصلحة المعنيين.

3- وتقترح هذه الوثيقة الإطار الزمني، والنطاق، والمضمون، والعملية الخاصة بإعداد التقرير الثاني والموارد المطلوبة.

ثانياً- الإطار الزمني المقترح للتقرير الثاني ونطاقه ومضمونه

4- على ضوء جدول الأعمال المثقل للدورة العادية السادسة عشرة للهيئة، والتي يتوقع حالياً أن تقوم الهيئة خلالها باستعراض وإقرار ثلاثة تقارير عن الحالة في العالم⁶، قد ترغب جماعة العمل الفنية في أن توصي بتقديم التقرير الثاني إلى الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة بدلاً من دورتها السادسة عشرة. ونظراً لعمليات إعداد التقارير الجارية لهذا القطاع، فإن تقديم التقرير الثاني قبل عامين من الموعد المخطط أصلاً يعد خطوة عملية وقابلة للتحقيق. فتقديم

¹ <http://www.fao.org/docrep/010/a1250e/a1250e00.htm>

² الوثيقة 2007/REP C، القرار 2007/12.

³ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، المرفق واو.

⁴ <http://www.fao.org/docrep/010/a1404e/a1404e00.htm>

⁵ الوثيقة CGRFA-13/11/Report، المرفق واو.

⁶ حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وحالة الموارد الوراثية المائية في العالم، والتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

موعد عرض التقرير الثاني من شأنه أن يسمح للهيئة بتوزيع حجم أعمالها والتركيز في دورتها العادية الخامسة عشرة على التقرير الثاني.

5 - وينبغي أن تكون عملية إعداد التقرير الثاني محدودة وكفوءة قدر المستطاع، وأن تكون التزامات الإبلاغ الواقعة على البلدان محدودة قدر الإمكان. وينبغي أن ينصب التركيز على التغييرات التي حدثت منذ إعداد التقرير الأول، وعلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، وخاصة على المستوى الوطني.

6 - ومن المقترح الإبقاء على هيكل التقرير الأول، بحيث يصبح التقرير الثاني استكمالاً له بحيث يسلط الضوء على القضايا الناشئة. وسيتضمن التقرير الثاني صيغة محدثة لتقرير المنظمة كل سنتين عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية،⁷ وأن يتناول التغييرات التي حدثت منذ عام 2007 في قدرات البلدان على إدارة مواردها الوراثية الحيوانية، ويصف المكاسب الكبيرة في المعرفة العلمية منذ عام 2007. ويُقترح الهيكل التالي:

الجزء 1- حالة التنوع البيولوجي الزراعي في قطاع الثروة الحيوانية - من المقترح إعادة تسمية هذا الجزء ليصبح "حالة التنوع في الثروة الحيوانية".

- الأقسام ألف وجيم ودال وهاء و واو - تُستكمل استناداً إلى المعرفة المكتسبة منذ عام 2007.
- القسم باء: حالة الموارد الوراثية الحيوانية - يُستعاض عنه بتقرير عن الحالة والاتجاهات - 2004.

الجزء 2- اتجاهات قطاع الثروة الحيوانية - يُستكمل

الجزء 3- حالة القدرات في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

- القسم ألف: المؤسسات وأصحاب المصلحة - قُدم تحليل مفصل في عام 2007؛ ومن المقترح أن يُستعاض عن هذا القسم بقسم عن حالة تنفيذ خطة العمل العالمية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- القسم باء: برامج التربية المنظمة - يلزم جمع البيانات التي يُستكمل بها هذا القسم من البلدان.
- القسم جيم: برامج الحفظ - يلزم جمع البيانات التي يُستكمل بها هذا القسم من البلدان.
- القسم دال: التكنولوجيا البيولوجية التناسلية والجزيئية - يلزم جمع البيانات التي يُستكمل بها هذا القسم من البلدان.
- القسم هاء: التشريع والتنظيم - يُستكمل؛ ويلزم جمع البيانات التي يُستكمل بها القسم الفرعي عن التشريع والسياسات الوطنية من البلدان.

⁷ الوثيقة CGRFA-12/09/Report، الفقرة 38.

الجزء 4- حالة المستجدات في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية - يُستكمل استنادا إلى المعرفة المكتسبة منذ عام 2007.

الجزء 5- الاحتياجات والتحديات في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية - يُستكمل استنادا إلى أجزاء مستكملة أخرى من التقرير الثاني.

ثالثاً - العملية التحضيرية

7- سيضع التقرير الثاني في اعتباره عند إعداده ضرورة أن تكون متطلبات الإبلاغ في حدود قدرة البلدان. ولهذا سيطلب من البلدان تقديم كمية محدودة من المعلومات عن طريق استمارات إلكترونية معينة للاستبيانات، على غرار تلك المستخدمة في التقارير المرحلية القطرية عن تنفيذ خطة العمل العالمية. وستتيح المعلومات والطريقة التي ستقدم بها للمنظمة إدارة وتحليل وعرض البيانات بطريقة مجدية وفعالة من حيث الوقت. وترد في الشكل 1 الخطوات الرئيسية والإطار الزمني لإعداد التقرير الثاني.

8- ويستند التقرير الأول أساسا إلى تقارير⁸ أعدتها البلدان وفقا للخطوط التوجيهية للإبلاغ.⁹ وبعد إقرار خطة العمل العالمية، أقرت الهيئة الخطوط التوجيهية عن إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للموارد الوراثية الحيوانية¹⁰ وشجعت البلدان على استخدامها بصورة كاملة. وقد وصلت البلدان إلى مراحل مختلفة من إعداد هذه الاستراتيجيات وخطط العمل. ولهذا من المقترح دعوة البلدان إلى تقديم أو استكمال التقارير المرحلية القطرية عن تنفيذ خطة العمل العالمية بدلا من إعداد تقارير قطرية مفصلة.¹¹ ومن المقترح اتباع شكل الإبلاغ الذي استخدم عند إعداد التقرير المرحلي التجميعي عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية - 2012¹²، بما في ذلك بعض الأسئلة الإضافية لتحسين تغطية المؤشرات. ومن المقترح كذلك دعوة البلدان إلى أن تقدم في التقرير المرحلي القطري تقريرا عن الاستبيانات بشأن القضايا الناشئة التي لا تغطيها خطة العمل العالمية حاليا، ولذلك فإنها لا تنعكس في الاستبيان المستخدم عام 2012. فضلا عن هذا، فإن الاستبيان سيسمح للبلدان بتقديم معلومات عن القيود التي ينبغي بحثها عند استكمال خطة العمل العالمية. وعلاوة على ذلك، سيتم إعداد استمارة ثانية لاستخدامها في جمع البيانات المطلوبة لاستكمال الجزء 3 (حالة القدرات في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية)، والأقسام باء إلى هاء، وربما المعلومات المطلوبة من قطاع الموارد الوراثية والحيوانية لتجميع التقرير عن "حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. ونظرا للوقت المحدود المتاح لإعداد التقرير الثاني، فإنه سيطلب من البلدان التفضل بتقديم ترجمة (بصفة ودية) لتقاريرها باللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو الأسبانية. ومن المقترح أيضا أن تستهل المنظمة، رهنا بتوافر الأموال اللازمة،

⁸ <http://www.fao.org/docrep/010/a1250e/a1250e00.htm>

⁹ <http://dad.fao.org/cgi-bin/getblob.cgi?sid=-1.50006167>

¹⁰ الوثيقة CGRFA-12/09/Report، الفقرة 41.

¹¹ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-7/12/Inf.3، تقرير مرحلي تجميعي عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية - 2012.

¹² الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-7/12/Inf.3.

إعداد دراسات مواضيعية عن قضايا جديدة وناشئة وقضايا متعلقة بتنفيذ خطة العمل العالمية والتي تتطلب اهتماما خاصا وفوريا. وتشمل المواضيع المحتملة للدراسات المواضيعية: تغير المناخ، والتكنولوجيات الوراثية، والأغذية المستدامة، والمنتجات والأسواق، والأمن الغذائي، والبروتوكولات الثقافية البيولوجية (المجتمعية)، والاعتماد المتبادل بين البلدان، والحصول على المنافع وتقاسمها وتسجيل البراءات.

9- وسيكون المنسقون الوطنيون لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية واللجان الاستشارية الوطنية مسؤولين عن جمع البيانات الوطنية وإبلاغها للمنظمة. وينبغي أيضا إشراك أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين في هذه العملية. وستدعم المنظمة هذه العملية عن طريق تنظيم حلقات عمل إقليمية وإقليمية فرعية عن تنمية القدرات على استخدام الخطوط التوجيهية الفنية التي أقرتها الهيئة،¹³ بناء على طلب البلدان، واستخدام نظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

10- ومن المقترح استخدام شبكة المناقشة الخاصة بنظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة¹⁴ وجريدة الموارد الوراثية الحيوانية¹⁵ في إجراء اتصالات منتظمة مع أصحاب المصلحة بشأن عملية إعداد التقارير، ولتشجيع تبادل المعلومات فيما بين البلدان والمناطق. ويمكن أيضا استخدام شبكة نظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة لجمع المعلومات من أجل استخدامها في إعداد الدراسات المواضيعية المقترحة.

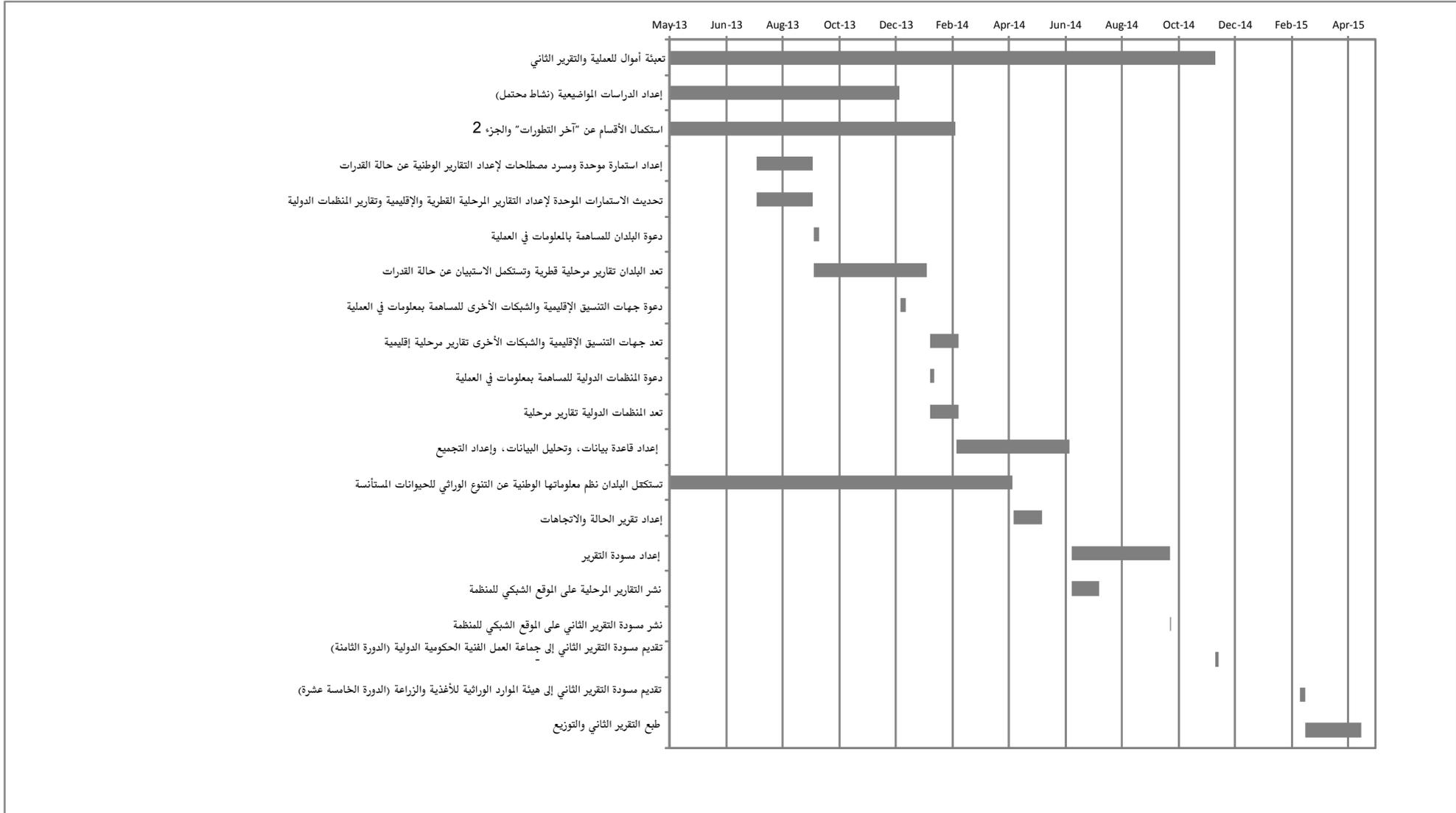
11 - وسيُنشر التقرير الثاني بعد استعراضه وإقراره في عام 2015. ومن المقترح إعداد صيغة مختصرة من التقرير الثاني.

¹³ الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report، والفقرة 41 الوثيقة CGRFA-13/11/Report.

¹⁴ <http://dad.fao.org/cgi-bin/getblob.cgi?sid=-1,50006167>

¹⁵ <http://journals.cambridge.org/action/displayJournal?jid=AGR>

الشكل 1: إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم – قائمة بالمهام مع توقيتها ومدتها



رابعاً- الموارد المطلوبة

12- تلزم موارد مالية وبشرية كافية لضمان إعداد التقرير الثاني. ومن المقترح أن تغطي التكاليف جزئياً بواسطة أموال مقدمة في إطار برنامج العمل والميزانية للمنظمة والأموال الخارجة عن الميزانية، على النحو المبين في الجدول 1. وتشمل مجالات التمويل الرئيسية:

- تعيين منسق سيتولى التنسيق العام للعملية على النحو الموضح في هذه الوثيقة ويراقب الاتصالات المستمرة في الاتجاهين مع أصحاب المصلحة (انظر أيضا الشكل 1)؛
- إنشاء فريق أساسي مخصص في إطار جهة التنسيق العالمية التي ستدعم إعداد الاستبيانات، وتجميع وتحليل البيانات والمعلومات، وعرض النتائج، وإعداد المسودة والفصول النهائية للتقرير الثاني، وتنسيق الدراسات المواضيعية؛
- رعاية نظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة التي تعد ذات أهمية بالغة لتمكين المنسقين الوطنيين من استكمال بياناتهم الوطنية عن الموارد الوراثية الحيوانية، وبالتالي إعداد التقرير المستكمل عن الحالة والاتجاهات؛

13- ونظرا للوقت المحدود للغاية المتاح لهذه العملية، فإنه يلزم موظفون إضافيون ذوو خبرة عالية على النحو التالي: منسق (من الرتبة ف-5، عشرون شهرا)، ومحرر (من الرتبة ف-3، عشرون شهرا)، ومحلل نظم معلومات ومبرمج (من الرتبة ف-3، عشرون شهرا)، وسيتعين توفير موظفين إضافيين في أقرب وقت ممكن، ويفضل ابتداء من مايو/أيار 2012. وستسهم الأمانة بنسبة 30 في المائة من الموارد المطلوبة والموظفين المخصصين على النحو التالي: رئيس لمدة ستة أشهر (فرع الموارد الوراثية الحيوانية)، وموظفون للإنتاج الحيواني لمدة عشرين شهرا، وموظفو دعم لمدة 12 شهرا. ولكي يتسنى التعيين الفوري للموظفين الإضافيين وتنفيذ العملية التحضيرية، فإنه يلزم 1.1 مليون دولار أمريكي.

ويقدم/الجدول 1 تقديرات التكلفة للمهام التي يلزم القيام بها لإعداد ونشر التقرير الثاني.

الجدول 1: الأنشطة الأساسية والميزانية المقترحة للعملية التحضيرية، وإعداد ونشر التقرير الثاني – مايو/أيار 2013 إلى مايو/أيار 2015¹⁶ (المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	الأموال الخارجة عن الميزانية	البرنامج العادي ¹⁷	
106	0	106	تعبئة التمويل للعملية والتقرير وبدء العملية
77	59	18	تنسيق واستكمال "آخر التطورات"
432	423	9	تنسيق عملية إعداد التقارير والاتصالات
105	59	46	تحليل البيانات وإعداد التجميع
271	206	65	رعاية وشرح نظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة
75	29	46	إعداد ونشر التقرير عن الحالة والاتجاهات
28	0	28	نشر التقارير المرحلية على الموقع الشبكي للمنظمة
223	177	46	إعداد ونشر مسودة التقرير الثاني
43	29	14	إعداد التقرير الثاني لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية (الدورة الثامنة)
29	15	14	إعداد التقرير الثاني لهيئة الموارد الوراثية النباتية (الدورة الخامسة عشرة)
130	75	55	نشر التقرير الثاني وصيغته المختصرة
38	10	28	إصدار التقرير الثاني (إستراتيجية الاتصال)
1557	1082	475	المجموع

خامسا- التوجيه المطلوب

14- قد ترغب جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية في أن توصي الهيئة بما يلي:

- أن تدعو المنظمة إلى تقديم التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم إلى الهيئة، في دورتها العادية الخامسة عشرة، وتعديل برنامج العمل المتعدد السنوات والخطة لتنفيذهما تبعا لذلك؛
- أن تطلب مسودة صيغة التقرير الثاني المقرر تقديمها إلى الدورة الثامنة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية لبحثها؛
- أن تناشد جميع أعضاء المنظمة والآليات الدولية ذات الصلة، والصناديق والهيئات لإعطاء الأولوية والاهتمام بصورة فورية ولائقة للتخصيص الفعال للموارد التي يمكن التنبؤ بها والمتفق عليها من أجل إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم؛

¹⁶ يفترض أن الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة ستعقد في فبراير/شباط 2015.

¹⁷ تغطي المساهمة التقديرية للبرنامج العادي في العملية التحضيرية والتقرير الثاني رواتب الموظفين الفنيين وموظفي الخدمات العامة بصورة أساسية.

- أن تطلب إلى المنظمة رعاية ومواصلة تطوير نظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، وتشدد على ضرورة قيام البلدان بتحديث بياناتها ومعلوماتها الوطنية عن هذه النظم بصورة منتظمة؛
- أن تناشد جميع أعضاء المنظمة والمنظمات الدولية مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، وتقديم المعلومات المطلوبة ذات الصلة في حينها لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم.